

مقدمة المترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً وبعد:
فإنني أحمد الله - سبحانه وتعالى - أن وفقني إلى ترجمة كتاب " طب الفم لتيلدسلي"، الذي قام بتأليفه كل من: آن فيلد، وليزلي لوجمان، عام ٢٠٠٤م، والذي يعدُّ من أحدث وأبرز المراجع المتوفرة باللغة الإنجليزية في مجال طب الفم.
وطب الفم هو فرع من فروع طب الأسنان، الذي يختصُّ بدراسة وتشخيص أمراض الفم والوجه، وأمراض مفصل الفكين، وتشوهات الفم والأسنان والوجه والفكين، وكذلك أورام الفم، من الناحية السريرية، وهو بذلك يختلف عن فرع أمراض الفم الذي يختصُّ بتشخيص أمراض الفم مجهرياً.

ونظراً لعدم توافر مراجع مترجمة باللغة العربية في هذا المجال، فقد دفعني هذا للتقدم إلى مركز الترجمة بجامعة الملك سعود؛ للقيام بترجمة هذا الكتاب، والذي يعدُّ مرجعاً زاخراً بالمعلومات والصور الموضحة لمعظم أمراض الفم التي يعاني منها المرضى، ويواجهها طبيب الأسنان؛ وذلك حتى يتسنى لدارسي طب الفم باللغة العربية الاستفادة من هذا المرجع المهم، إضافة إلى استفادة أطباء طب الفم، وأطباء الأسنان العاميين؛ وذلك لسهولة دراسة الأمراض باللغة العربية ووضوحها، حيث يندر توافر مراجع باللغة العربية في هذا المجال.

وقد واجهتني في ترجمة هذا الكتاب بعض الصعوبات، منها عدم توافر ترجمة لبعض المصطلحات الطبية، وكذلك تعدد الترجمة للمصطلح الواحد في بعض القواميس الطبية، وأيضاً عدم توافق ترجمة بعض المصطلحات مع سياق الجملة المترجمة؛ مما يُخلُّ بالمعنى المقصود للجملة. وقد بذلت قصارى جهدي لاختيار أنسب التراجم المعبرة عن المقصود بالعبارة الأصل، وقد زوّدت الكتاب المترجم بكشافٍ للمصطلحات وشروحها؛ كي يتسنى للقارئ الاستعانة به في فهم معاني الكلمات الجديدة عليه.

وأودُّ في النهاية أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى مركز الترجمة بجامعة الملك سعود على دعمه وتشجيعه المستمر لمشروع ترجمة هذا الكتاب، الذي يعدُّ إضافة عصرية مهمة للمكتبة العربية في هذا المجال الطبي الذي يحتاج إلى المزيد والمزيد من أمثال هذه المراجع الحيوية.

وأخصُّ بالشكر أيضاً كل الأطباء الأفاضل في لجان التحكيم، ولجان المراجعة، ثم التدقيق والتصحيح اللغوي في مركز الترجمة، فبفضل الله ثم مجهوداتهم المُنِيّة لما خرج هذا الكتاب إلى حيز التداول بهذه الصورة.

وأسأل الله العليّ القدير أن ينفع به متخصصي طب الفم وطالبي العلم والمعرفة في كافة الدول العربية وأن يُثري به المكتبة الطبية العربية

المترجمة

المستشارون الاختصاصيون

بول نيكسون	دافيد كاسون
استشاري أشعة الفم والوجه والفكين، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان، ليفربول، المملكة المتحدة	إستشاري أمراض الجهاز الهضمي للأطفال، مستشفى ليفربول للأطفال، ليفربول، المملكة المتحدة
سيمون روجيرس	جون كوبر
استشاري جراحة الفم والوجه والفكين وقارئ شرقي، مستشفى آين تري الجامعي، ليفربول، المملكة المتحدة	استشاري جراحة الفم والوجه والفكين، مستشفى آين تري الجامعي، ليفربول، المملكة المتحدة
جين سيتارفيلد	باتريك شو
محاضر أول/ استشاري شرقي جلدية، كلية كينجز، لندن، المملكة المتحدة	إستشاري أمراض الدم، مستشفى جامعة ليفربول الملكية وبرودجرين الجامعي، ليفربول، المملكة المتحدة
إيلين ثيل	مارك دافيس
محاضر إكلينيكي أمراض اللثة، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان، ليفربول، المملكة المتحدة	إستشاري التخدير، مستشفى طب الأسنان الجامعي بليفربول، ومستشفى جامعة ليفربول الملكية وبرودجرين الجامعي، ليفربول، المملكة المتحدة
إيما فارجا	ليوك داوسون
اختصاصي مشارك جراحة الفم ومحاضر طب الفم، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان، ليفربول، المملكة المتحدة	محاضر إكلينيكي في جراحة الفم، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان ، ليفربول، المملكة المتحدة
جوليا وولجار	جون فيلد
محاضر أول واستشاري شرقي أمراض الفم، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان، ليفربول، المملكة المتحدة	أستاذ علم الأورام الجزيئي، جامعة ليفربول، المملكة المتحدة
جوانا زاكرزبوسكا	جون هامبورجر
محاضر أول واستشاري شرقي، كلية الملكة ماري لطب الفم وطب الأسنان في بارتس ولندن، لندن، المملكة المتحدة	محاضر أول واستشاري شرقي طب الفم، جامعة بيرمينجهام لطب الأسنان، المملكة المتحدة
ميشيل مارتن	إيلين ماننج
محاضر أول واستشاري شرقي علم الأحياء المجهرية الفموية، مستشفى ليفربول الجامعي لطب الأسنان، ليفربول، المملكة المتحدة	إستشاري الكيمياء الإكلينيكية، مستشفى جامعة ليفربول الملكية وبرودجرين الجامعي، ليفربول، المملكة المتحدة
	شيفان مينديلسون
	إستشاري جلدية، سيدة مستشفى شيبستار، شيبستار، المملكة المتحدة

مقدمة الطبعة الخامسة*

حدثت الطبعة الخامسة من طب الفم لتيلدسلي تماما بالتوافق مع ممارسات التعليم الحالية. فهو يستمر ليقدم ككتاب تدريس شامل لطب الفم، ليس فقط لطلاب الأسنان في المرحلة الجامعية ولكن أيضا للتعليم الطبي والسني المستمر. قام الكتاب بالتركيز على المظهر الإكلينيكي والفحوصات والتدبير العلاجي للأمراض الفموية الوجهية. وتوضح المؤلف الجديدة- ليزلي لونجمان- التعاون النفيس من قبل الاختصاصيين في التخصصات الأخرى للعيادات متعددة الاختصاصات والتي تتحد فيها المهارات والخبرة المكتملة من أجل تحسين جودة العناية بالمريض في مجال طب الفم.

وقد قدم الاستشاريون الاختصاصيون- كل بمنطقته الخاصة من الخبرة- تعاوننا هائلا لهذا الكتاب وكفلوا مزج التقدم الحديث في الممارسة الإكلينيكية في هذا الكتاب.

يتضمن الكتاب رسوماً إيضاحية ملونة عالية الجودة لكي تضيف إهتماماً وتوضح النقاط الهامة وليس بالإمكان محاولة توضيح كل الآفات والحالات الموصوفة في الكتاب، فهذا موجود في المجال الشامل من الأطالس الملونة لطب الفم المتاحة حالياً. مر هذا الإصدار بمراجعات كبيرة من حيث التصميم والمحتوى. وقد تم التوسع بشدة في فصول الألم الوجهي والمشاكل الفموية الوجهية نفسية المنشأ واضطرابات الغدد اللعابية وسرطان الفم. وقد تم إضافة مقطع عن الألم الكلوي مع فصل عن الطوارئ الطبية في مجال طب الأسنان. تم تقديم دراسة حالات توضيحية ذات علاقة بطب الفم في بداية كل فصل مع مناقشة تشخيصاتها التفريقية وخيارات التدبير العلاجي في نهاية الفصل. وقد تمت إضافتها لتعزيز التوجيه الذاتي والتعلم النشط ولكننا نأمل أيضاً أن تعزز من المناقشة والجدال. تم إضافة عدد من المشاريع أيضاً في نهاية كل فصل بغرض تشجيع الطلبة للرجوع إلى المصادر المرجعية الأخرى والمعلومات على الشبكة المعلوماتية.

أصبح تيلدسلي لطب الفم راسخاً ككتاب مقرر منتهي للأجيال المتعاقبة من طلبة طب الأسنان والممارسين ونحن نأمل أن تعكس هذه الطبعة- التي تمت مراجعتها بالكامل وبدقة- الممارسة الإكلينيكية الحالية والأفكار في درب طب الفم السريع التغيير.

* كما ذكر في الأصل الأجنبي